

المسؤولية الاجتماعية لجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

مهنا محمد العصيمي
سعد مساعد الشيباني
المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة لبيان دور جامعة شقراء في خدمة المجتمع المحلي أو المسؤولية الاجتماعية وبيان الصعوبات التي تواجهه هذا الدور، وقد استخدم الباحثان الأسلوب الوصفي التحليلي للوصول لنتائج هذه الدراسة من خلال تصميم استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعة تقوم بدور في خدمة المجتمع المحلي وذلك في عدد من الجوانب المختلفة، مثل إسهام الجامعة في تأهيل الموظفين في المجتمع المحلي من خلال عقد دورات مختلفة، وإسهام الجامعة في الأنشطة الرياضية بالتعاون مع الأندية المحلية. كما أظهرت النتائج أن المحاور المهمة للمجتمع مثل التواصل مع الخريجين، وتقديم دورات في محو الأمية وتعليم الكبار، ومساعدة الخريجين للالتحاق بسوق العمل من خلال برنامج تأهيل مهني، وتقديم خدمات استشارية للأسر التي يعاني أبنائها من مشكلات تربوية، وتوفير برامج التعليم المستمر كالإنتساب أو الدراسة عن بعد، قد حصلت على ادنى تقييم رغم أهميتها للمجتمع. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك صعوبات تحد من قدرة الجامعة على القيام بدورها في خدمة المجتمع المحلي مثل، انشغال عضو هيئة التدريس بالأعباء التدريسية المختلفة، وعدم وجود عائد مادي لعضو هيئة التدريس نتيجة مشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وانخفاض نقاط خدمة المجتمع المحلي في التقييم السنوي ونماذج الترقية.

وعليه فقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجامعة بالجوانب المؤثرة على المجتمع المحلي في محاور المسؤولية الاجتماعية والتركيز عليها كونها تخدم المجتمع المحلي وتساهم في تطوره، بالإضافة لمعالجة الصعوبات التي تحد من قدرة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي. كصرف بدل نقدي لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في خدمة المجتمع أو تكريمهم وإدخال تعديلات على النقاط المحسوبة لخدمة المجتمع المحلي في أسس الترقية والتقييم.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، المجتمع المحلي، الجامعات، جامعة شقراء

RESEARCH ARTICLE

The Social Responsibility of Shaqra University from the Point of View of the Academic Staff Members

Muhanna Mohammed Al-Osaimi
Saad Musaeid Al-Shibani
Researchers - Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The study was designed to demonstrate the role of Shaqra University in the community service or social responsibility, and to explain the difficulties that face the University in this regard. The researchers used the analytical descriptive method to reach the results of this study by designing a questionnaire distributed to the sample members of the study. The results of the study showed that the University plays a role in the community service in different aspects, such as the University's contribution to the rehabilitation of employees in the community through various

course, and the university's contribution to support activities in cooperation with local clubs. The study showed that important services for the community like communicating with graduates, offering course in literacy and adult education, helping graduates to join the labor market, providing advice to families whose children suffer from educational problems, and proving continuous educational programs such as enrolment or distance learning have got the lowest ranks according to the sample members. The study results also showed that there are difficulties that limit the University's ability to play its role in the community service, such as the occupation of the faculty members with the various teaching burdens, the absence of a financial return for the faculty members for participation in social activities, and the low points allocated to community service in the annual evaluation and promotion models.

The study recommended that the University should focus on and pay attention to the aspects affecting the community in the areas of social responsibility, as they serve the community and contribute to its development. The University should address the difficulties that limit the ability of faculty members to serve the community: disburse a cash allowance to faculty members participating in serving the community, honor them, and make adjustments to the points allocated to the community service in the faculty members' promotion and evaluation.

Keywords: social responsibility, community, universities, shaqra university.

1. المقدمة:

تعد الجامعات منارات للعلم ومراكز إشعاع حضاري، تهدف للرقى بالمجتمع فكرياً وأخلاقياً، فهي جزء من المجتمع تتفاعل معه وتتأثر به، لذا فإن عليها القيام بواجبات متعددة لمنتسبيها وللبيئة المحيطة بها، أو ما يطلق عليه بالمسؤولية الاجتماعية، وهذا المفهوم ليس بالأمر بالجديد من حيث المضمون فالجامعات من خلال المهام التي تقوم بها تنفذ بجزء من المسؤولية الاجتماعية لها، إلا أن المطلوب من الجامعات أن تقوم بإبراز هذا الدور ومأسسته بشكل واضح، مما يسهل عملية قياسه وبيان والتطورات التي تحدث فيه، ويركز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعات على قدرة تلك الجامعات على معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، والنهوض بالمجتمعات المحلية.

لذا فقد جاءت هذا الدراسة لبيان واقع المسؤولية الاجتماعية في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، حيث تم اخذ عينة من جميع كليات الفرع الرئيسي للجامعة في شقراء وهي كليات العلوم والدراسات الإنسانية، وكلية الحاسب الآلي، وكلية التربية، وكلية المجتمع، وكلية العلوم والطبية، وكلية الطب، ولتحقيق هذه الغاية فقد قسمت الدراسة لثلاث مباحث، خصص الأول لبيان المسؤولية الاجتماعية من حيث مفهومها وأهميتها وأبعادها، وخصص المبحث الثاني للحديث عن المسؤولية الاجتماعية للجامعات، أما المبحث الثالث فقد شكل الإطار التطبيقي للدراسة، ثم النتائج والتوصيات.

1.1 مشكلة الدراسة:

على الرغم من إن دور الجامعات الرئيسي يتعلق بتحقيق رسالتها العلمية والمعرفية إلا أن التطورات الأخيرة التي شهدتها العالم فرضت على تلك المؤسسات مسؤوليات ومتطلبات جديدة، فكما هو معلوم فإن للجامعات مهاماً مختلفة تقوم بها تجاه مختلف الأطراف ذات العلاقة، ولعل أحد أهم الأدوار الواجب على الجامعات التنبه لها هو ما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، حيث يقع على عاتق الجامعات مسؤولية كبيرة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وهذا الأمر يتطلب من تلك الجامعات أن تضع المسؤولية الاجتماعية لها ضمن استراتيجياتها الرئيسية بحيث تتناول جميع التحديات التي تواجه المجتمع وتحاول المساهمة في إيجاد حلول ناجحة لها.

من هذا المنطلق فقد جاءت هذه الدراسة لإبراز دور جامعة شقراء في تبنى مهام المسؤولية الاجتماعية، ومعرفة أهم المعوقات التي تواجه هذا الدور. لذا فإنه يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

- 1- ما هو دور جامعة شقراء في خدمة المجتمع المحلي.
- 2- ما هي أهم الصعوبات التي تؤثر على دور جامعة شقراء في تنفيذ واجباتها المختلفة تجاه المجتمع المحلي.

2.1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من تزايد الاهتمام الحالي بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث أخذت هذه القضية نصيباً كبيراً من البحث والتحليل من قبل المتخصصين في هذا المجال، وذلك لما لها من آثار كبيرة على المجتمع الذي تعمل فيه المنظمات، مما جعل دراسته هذه الموضوع ضرورة ملحة تقتضيها معطيات الواقع الحالي، وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تتجلى في محاولة إبراز دور جامعة شقراء في خدمة المجتمع المحلي، هذا بالإضافة لما سيقدمه البحث من توصيات نرجو أن تسهم في تدعيم دور الجامعة في هذا المجال.

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي يمكن إيجازها بما يلي:

- 1- إبراز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعات.
- 2- الكشف عن دور جامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.
- 3- بيان الصعوبات التي تحد من هذا الدور.

4.1 حدود الدراسة:

سيتناول البحث دراسة طبيعة دور جامعة شقراء في القيام بمهام المسؤولية الاجتماعية وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وذلك خلال الفصل الأول من العام الجامعي 1441هـ.

5.1 الدراسات السابقة:

قام الباحثان بالإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، ويمكن عرض أهم تلك الدراسات فيما يلي:

- 1- دراسة (هلولو، 2013) بعنوان "دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (جامعة الأقصى)". وقد هدفت الدراسة للتعرف على دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن دور الجامعة في خدمة المجتمع لا يرتقي لأكثر من معدل 60%، حيث أوصت الدراسة بضرورة توطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي من خلال وضع جميع إمكانيات الجامعة ومرافقها في خدمة المجتمع المحلي.
- 2- دراسة (ناصر الدين وآخرون، 2013) بعنوان "دور الجامعات الخاصة الأردنية في المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي"، حيث هدفت الدراسة للكشف عن دور الجامعات الخاصة الأردنية في تطبيق المسؤولية الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة لنتيجة مفادها أن هناك عدم وضوح في مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالنسبة لمسؤولي تلك الجامعات، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد تشريعات ملزمة من وزارة التعليم العالي تفرض على الجامعات القيام بمسؤولياتها المختلفة تجاه المجتمعات المحلية.
- 3- دراسة (نافع، 2016) بعنوان "نحو رؤية استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية للجامعات الخليجية". وقد هدفت هذه الدراسة لتقديم رؤية استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية في الجامعات الخليجية تتوافق مع حاجات المجتمعات المحلية، وقد توصلت الدراسة إلى أنه من الممكن بناء استراتيجية موحدة للجامعات الخليجية في ما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، وذلك لتشابه المشكلات التي تواجه المجتمعات المحلية في المنطقة الخليجية، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة التنسيق بين الجامعات الخليجية للخروج بإطار شامل للمسؤولية الاجتماعية للجامعات الخليجية.

4- دراسة (البوشي، 2017) بعنوان "دور القيادات الجامعية في ممارسة المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة في سلطنة عُمان من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات". وقد هدفت الدراسة لبيان مدى ممارسة القيادات الجامعية للمسؤولية الاجتماعية في الجامعات الخاصة في عُمان وبيان أهم المعوقات التي تمنع ممارسة المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الخاصة، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها ضعف المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة في عمان، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الجامعات الخاصة على القيام بهذا الدور من خلال تشريعات تنظمها وزارة التعليم في السلطنة.

2. المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية

1.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية

يعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم التي يتم التطرق إليها عند الحديث عن دور المؤسسات في التنمية والنمو، وقد حظي هذا المفهوم باهتمام كبير من قبل الباحثين ورجال الأعمال وذلك لأهميته البالغة لكل من المؤسسة والمجتمع الذي تعمل فيه، بالإضافة لأن هذا المفهوم من المفاهيم المهمة المستخدمة في قياس مؤشرات الأداء للمؤسسات (محمد، 2013)، ويعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحديثة نسبياً، حيث يُعد (الوفير شيلدون) أول من تحدث عن ضرورة اهتمام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية وذلك عام 1923م من خلال كتابة فلسفة الإدارة (عبد الصمد، 2010)، أما بخصوص تعريف المسؤولية الاجتماعية فهناك العديد من التعاريف التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية والتي تشير جميعها لذات المعنى على الرغم من الاختلاف اللفظي بينها، ويعود سبب ذلك الاختلاف لعدم الفصل الدقيق بين حدود المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات، بالإضافة لاختلاف الرؤى بين الهيئات والباحثين والدول حيال ذلك، وسوف نذكر هنا مجموعة من التعاريف المبينة لمعنى المسؤولية الاجتماعية، فيعرفها البعض على أنها "التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه من خلال تحقيق التوازن بين الأهداف الاجتماعية والأهداف الاقتصادية" (يوسف، 2013، 37)، أما البنك الدولي فقد عرف المسؤولية الاجتماعية بانها "تعهد المؤسسات بالإسهام في التنمية المستدامة والتعامل مع العاملين وممثليها والمجتمع المحلي بشكل طوعي بغية تحسين جودة الحياة بأسلوب يعود بالفائدة على المؤسسة والتنمية" (عبد الصمد، 2010، 42)، كما عرفت بانها "انسجام مؤسسات الأعمال في أعمالها وأنشطتها مع توقعات المجتمع المحلي، واستجابة تلك المؤسسات لمتطلبات المجتمع القانونية والأخلاقية والبيئية" (البيطار، 2012، 16)، أما الاتحاد الأوروبي فيعرفها بانها "ذلك المفهوم الذي تقوم الشركات بمقتضاه بتضمين الاعتبارات البيئية والاجتماعية في أعمالها وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح على نحو تطوعي" (الدراجي، 2012، 8)، أما المجلس العالمي للتنمية المستدامة فيعرفها بانها "التزام منظمات الأعمال المتواصل بالسلوك الأخلاقي والمساهمة في التنمية الاقتصادية مع تحسين نوعية حياة القوى العاملة لديها بالإضافة للمجتمعات المحلية"، كما تعرف أيضاً بانها "مجموعة القرارات والأفعال التي تتخذها المؤسسة للوصول لتحقيق الأهداف المرغوبة والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل جزءاً من المنافع الاقتصادية" (البيطار، 2012، 39).

مما سبق يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات تعني ممارسة المؤسسات لنشاطاتها مع مراعاة التزاماتها تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك من خلال قيام تلك المؤسسات بتقديم مجموعة من النشاطات الاجتماعية والأخلاقية والبيئية والقانونية، دون إهمالها لأهدافها الأساسية والمتعلقة بتحقيق الأرباح، الأمر الذي يعود بالنفع على جميع الأطراف ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة.

2.2 أهمية المسؤولية الاجتماعية:

للمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة وذلك فيما يتعلق بالمؤسسات التي تطبقها أو المجتمعات التي تعمل فيها تلك المؤسسات، بالإضافة للدولة بشكل عام، ويمكن القول أن أهمية المسؤولية الاجتماعية تمكن في (العربي، 2013):

- 1- يساهم تطبيق المسؤولية الاجتماعية في خلق جو ملائم للعمل، ويحقق التعاون والتجاوب مع كافة الأطراف.
- 2- التزام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية يعكس الصورة الإيجابية للمؤسسة في المجتمعات المحلية ويكسب ودها وثقتها، ويطور العلاقة الإيجابية بين جميع الأطراف، ويمنح المؤسسة قبول مجتمعي، الأمر الذي يؤدي لكسب رضا الزبائن، واكتساب المؤسسة لزبائن جدد، فهي تعتبر أداة تسويقية مهمة ذات تأثير كبير على المستهلكين.
- 3- يؤدي تطبيق المسؤولية الاجتماعية لزيادة عوائد المؤسسة وحصتها السوقية، وتقديم سلع بنوعية جيدة.
- 4- تكسب المؤسسة ولاء العاملين لديها مما يؤدي لزيادة إنتاجيتهم.
- 5- تطبيق المسؤولية الاجتماعية يحمي المؤسسة من الاصطدام بالقوانين المحلية.

- 6- يساهم تطبيق المسؤولية الاجتماعية في زيادة التكافل والترابط والاستقرار الاجتماعي بين فئات المجتمع، وذلك كنتيجة للشعور بالعدالة، وسيادة مبدئ تكافؤ الفرص، وتحسين نوعية الحياة المادية والثقافية.
- 7- تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية يؤدي للحد من الفساد الإداري والمالي والسياسي نتيجة لارتباط المسؤولية الاجتماعية بمفاهيم الشفافية والإصلاح.
- 8- تسهم المسؤولية الاجتماعية في تقليل نسب البطالة وذلك من خلال زيادة التوظيف والاحتفاظ بالكفاءات العاملة في المؤسسة، كما أنها تسهم في زيادة مستويات الرضا الوظيفي لدى العمال.
- 9- يؤدي تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات لتحسين الأوضاع البيئية والاجتماعية في المجتمعات المحيطة بها، وحماية الموارد الطبيعية، مما يسهم في تخفيض العديد من المخاطر.
- 10- تسهم المسؤولية الاجتماعية في تخفيض التكاليف، فقد أشارت دراسات دولية أجريت في أكثر من 30 دولة إلى أن تبني المسؤولية الاجتماعية قد أدى إلى خفض التكاليف في حوالي 65% من المؤسسات التي شملتها الدراسة.
- 11- إجراءات المسؤولية الاجتماعية لها تأثير قوي على صورة وسمعة المؤسسة، ويمكنها من كسب ولاء الزبائن، كما أن هذا الأمر يعطي انطباع أن المؤسسة لا تبحث عن الربح فقط بل أنها تساهم في زيادة رفاهية المجتمع والمحافظة على البيئة.
- 12- يساعد تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية في الحصول على أفضل المصادر المختصة بالتمويل والاقتراض.
- 13- تساعد المسؤولية الاجتماعية في إكساب المؤسسات ميزة تنافسية تسمح لها بالتفوق على المنافسين، من خلال طرح منتجات تدرج الاعتبارات البيئية والاجتماعية فيها، مما يؤدي لتقليل المخاطر والتكاليف.
- 14- تطبيق المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية يسهل عليها الاستفادة من المزايا التي تقدمها الحكومة للمؤسسات التي تعنى بالمجتمعات المحلية كخفض الضرائب ومنح الإعفاءات.
- 15- تسهم المسؤولية الاجتماعية في تحسين العائد المالي للمؤسسات والتأثير الإيجابي على أداء أسهمها في السوق المالي.
- 16- يسهم تطبيق المسؤولية الاجتماعية في تخفيض الأعباء على ميزانية الدولة، وذلك من خلال تحمل المؤسسات لبعضاً من العبء الاجتماعي عنها.

ويشار هنا إلى أن الأمم المتحدة قد تبنت الميثاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية عام 2000م وهو عبارة عن مبادرة مواطنة طوعية للشركات لتنفيذ المسؤولية الاجتماعية في المجتمعات المحلية.

3.2 أبعادها المسؤولية الاجتماعية:

للمسؤولية الاجتماعية أربعة أبعاد رئيسية، وهذه الأبعاد هي (حفيظ، 2008):

- 1- **البعد الاقتصادي:** يركز البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية على مبادئ المنافسة والتطور التكنولوجي، حيث يشتمل على مجموعة كبيرة من عناصر المسؤولية الاجتماعية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في إطار احترام قواعد المنافسة العادلة والاستفادة من التطور التكنولوجي وبما لا يلحق الضرر على المجتمع والبيئة المحيطة بالمؤسسة، وذلك من خلال إنتاج سلع وخدمات ذات قيمة للمجتمع بكلفة معقولة ونوعيات جيدة، وفي إطار تحقق فيه المؤسسة فوائد وأرباح كافية بتعويض المساهمين والعاملين وغيرهم.
- لذا يمكن القول أن البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية يركز على أن تكون أعمال المؤسسة مجدية اقتصادياً (تحقق ربح)، وفي المقابل توفير الأمان للأطراف الأخرى وعدم اللحاق الضرر بهم (تلبية حاجاتهم الاستهلاكية)، وذلك أن المؤسسة إذا لم تحقق ربح فإنها لن تستطيع تحمل أي مسؤولية اجتماعية.
- 2- **البعد الاجتماعي:** ويركز هذا البعد على ضرورة إسهام المؤسسة في تنمية المجتمع، وتحسن نوعية حياة أفراد المجتمع المحلي والعاملين لديها، وبما يؤدي لرفع معنوياتهم وتحفيزهم، ودعم الأنشطة الثقافية والحضارية.
- 3- **البعد البيئي:** في البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية لا بد للمؤسسة أن تأخذ بعين الاعتبار الظروف البيئية المحيطة، وذلك عند تنفيذها لنشاطاتها المختلفة، ومنع تلوث المياه والهواء والتربة وصيانة الموارد وعدم استنزافها.
- 4- **البعد القانوني:** أي التزام المؤسسة بالقوانين النافذة، واكتساب ثقة الآخرين، من خلال الالتزام بقوانين حماية المستهلك، وحماية البيئة، والسلامة المهنية والعدالة، وتقديم مجموعه خدمات للموظفين والتي يشملها قانون العمل.

والجدول رقم (1) يلخص هذه الأبعاد المختلفة للمسؤولية الاجتماعية.

جدول رقم (1) أبعاد المسؤولية الاجتماعية

| المسؤولية تجاه المجتمع | المسؤولية تجاه المستهلك | المسؤولية الأخلاقية | المسؤولية تجاه البيئة |
|--|--|---|---|
| -إنجاز المشاريع الأساسية. -المساهمة في تقديم التبرعات والهبات. -توفير فرص العمل للنساء والمعاقين. -دعم الأنشطة الثقافية والحضارية. -دعم الاقتصاد المحلي. | - السعر العادل. - ضمان الجودة. - سلامة إجراءات التوزيع والإعلان والنقل والتخزين. | -تنسيق أهداف المؤسسة -أهداف المجتمع. -عدم احتكار المنتجات. -عدم التحايل فيما يتعلق بالأسعار والجودة. | -الالتزام بالتشريعات البيئية. -الاقتصاد في استخدام الموارد ومصادر الطاقة. -منع التلوث |

المصدر: فؤاد الحميدي، الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات، دار المحتسب للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2007، ص 69.

3. المسؤولية الاجتماعية للجامعات:

يعرف المختصون بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات بأنها "مجموعة من السياسات ذات الاطار الأخلاقي لأداء مجتمع الجامعة من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وإداريين وموظفين ومسؤولياتهم تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة في حوار مشترك مع المجتمع لتعزيز التنمية".

وللجامعات دور كبير في ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية، والقيام بدور فعال في رعاية وتعزيز كل ما فيه خير للمجتمع الذي تعمل فيه.

1.3 أهمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات:

للمسؤولية الاجتماعية للجامعات أهمية كبيرة يمكن إيجازها فيما يلي (الحميدي، 2007):

- 1- تحسين صورة الجامعة في المجتمع الذي تعمل فيه.
- 2- تحسين بيئة العمل الداخلية (العاملين) مما يؤدي لزيادة ولاء العاملين للجامعة.
- 3- المساهمة في الحصول على تقييم أفضل عن أدوار الجامعة وفقاً لمعايير مهنية.
- 4- تعتبر المسؤولية الاجتماعية للجامعات ضرورة اجتماعية واقتصادية لجميع الأطراف.
- 5- المساهمة في تحقيق الجامعة لدورها الاجتماعي.

2.3 معايير المسؤولية الاجتماعية للجامعات:

قام اتحاد الجامعات العربية بوضع معايير للمسؤولية الاجتماعية للجامعات وهي (العربي، 2013):

- 1- إيجاد خطة لتنفيذ المسؤولية الاجتماعية وضمان الظروف الملائمة لتنفيذها.
- 2- إنشاء وحدة متخصصة لإدارة وتعزيز العلاقات مع مؤسسات المجتمع المحلي وسوق العمل.
- 3- إيجاد مراكز متخصصة لخدمة المجتمع مثل: مراكز التعليم المستمر والمكاتب الاستشارية والعيادات الطبية وغيرها من المراكز التي تهتم بالمجتمع المحلي.
- 4- إقامة المعارض والندوات العلمية والثقافية والتنموية والتدريبية وإصدار المجلات الثقافية وتطوير التقنيات والبرامج الحاسوبية وتقديم الدراسات والاستشارات لمؤسسات المجتمع المحلي.
- 5- استحداث تخصصات جديدة وذلك لمواكبة المستجدات العلمية وتلبية احتياجات المجتمع.
- 6- الإسهام في تنفيذ المشاريع التنموية والاقتصادية والاجتماعية وذلك بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.

3.3 مبادئ المسؤولية الاجتماعية للجامعات:

تم تحديد عدداً من المبادئ الأساسية للمسؤولية الاجتماعية للجامعات وذلك تبعاً للاتفاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وهذه المبادئ هي (ناصر الدين، 2013):

- 1- **حقوق الإنسان:** وذلك من خلال المحاور التالية:
 - دعم واحترام وحماية حقوق الإنسان.
 - التأكد من عدم الاضرار في انتهاكات حقوق الإنسان.
- 2- **معايير العمل:** ويشمل ذلك:
 - احترام حرية تكوين الجمعيات والاعتراف بها.
 - القضاء على جميع أشكال السخرة والعمل الإجباري.
 - محاربة عمالة الأطفال.
 - القضاء على التمييز في مجال التوظيف والمهن لأي سبب كان.
- 3- **المحافظة على البيئة:** ويشمل ذلك:
 - تشجيع تبني المؤسسات لنهج احترازي لمواجهة التحديات البيئية.
 - تنفيذ مبادرات لتوسيع نطاق المسؤولية عن البيئة.
 - تشجيع تطوير التكنولوجيا غير الضارة بالبيئة والعمل على نشرها.
- 4- **مكافحة الفساد:** ويشمل ذلك:
 - مكافحة الفساد بكافة أشكاله.

4.3 التحديات التي تواجه الجامعات لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية:

هناك العديد من التحديات التي تواجه الجامعات في سبيل تنفيذها للمسؤولية الاجتماعية ومن أهمها ما يلي (البيطار، 2012):

- 1- عدم وجود ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى بعض الجامعات والمسؤولين فيها.
- 2- أن جهود الجامعات في ما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية هي جهود غير منظمة، وهذا الأمر يعتبر من أهم التحديات التي تواجه المسؤولية الاجتماعية في الجامعات فالمسؤولية الاجتماعية للجامعات كي تكون مؤثرة لابد أن تكون منظمة ولها شكل مؤسسي، لا أن تكون جهود مبعثرة غير مؤثرة أو واضحة.
- 3- معظم نشاطات المسؤولية الاجتماعية هي نشاطات غير مؤثرة وغير تنموية تنحصر بإطعام فقراء أو توفير ملابس أو خدمات لهم دون التطرق إلى مشاريع تنموية تغير المستوى المعيشي للفقراء بشكل يضمن استمرارية ذلك الأثر.
- 4- عدم استخدام بعض الجامعات لمقاييس ومعايير لقياس المجهودات، وعدم الخلط بين المفاهيم المختلفة كالأعمال الخيرية والمسؤولية الاجتماعية.

5.3 أبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعات:

للمسؤولية الاجتماعية عدداً من الأبعاد وهي (المغربي، 2014):

1- البعد الاجتماعي:

وحسب هذا البعد فإنه ينظر إلى المسؤولية الاجتماعية للجامعات على أنها عملية المشاركة بين الجامعة والمجتمع، فتلتزم الجامعة بارتضاء المجتمع وتحقيق رفاهيته، وتحقيق تطلعاته المختلفة وبما يتوافق مع المصلحة العامة، هذا بالإضافة لقيامها برعاية الموظفين لديها بما ينعكس إيجاباً على زيادة إنتاجيتهم، وتوفير الأمن المهني والوظيفي والرعاية الصحية لهم.

2- البعد البيئي:

من أهم أبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعات البعد المتعلق بالجانب البيئي، فلا بد للجامعة مراعاة الآثار البيئية المترتبة على عملياتها ومنتجاتها، وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة.

3- البعد الاقتصادي:

يتشكل البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية للجامعات من عدة محاور يجب على الجامعة الالتزام بها ومن أهمها: الحوكمة، ومحاربة الرشوة والفساد، وحماية حقوق المستهلك، والاستثمار الأخلاقي، والمحاسبية والشفافية، واحترام سيادة القانون في اتخاذ القرارات وتنفيذها.

4. المبحث الثالث: الدراسة الميدانية:

1.4 منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهدافها، وهو المنهج المناسب لمثل هذه النوع من الدراسات، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع ومن ثم وصفها وصفاً صحيحاً، ومن ثم القيام بإجراءات التحليل والربط والتفسير للوصول لاستنتاجات ونتائج لهذه الدراسة.

2.4 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وعددهم 1980 عضو هيئة تدريس، وقد تم أخذ عينة من هذه المجتمع تمثل أعضاء هيئة التدريس في الفرع الرئيسي للجامعة والذي يشمل الكليات التالية:

- كلية العلوم والدراسات الإنسانية.
- كلية التربية.
- كلية الحاسب الآلي.
- كلية الطب.
- كلية العلوم الطبية.
- كلية المجتمع.

حيث تم توزيع 70 استبانة، وقد تم استردادها جميعاً بنسبة 100%، وبعد تدقيقها تم استبعاد استبانتين لعدم تحقق الشروط المطلوبة، فيصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 68 استبانة وبنسبة 97%.

3.4 أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد استبانة من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات الضرورية للدراسة، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين وهما: القسم الأول ويتعلق بالمعلومات الشخصية للمبحوثين، والقسم الثاني ويتعلق بأسئلة الدراسة حيث بلغت أسئلة الدراسة 29 سؤالاً وذلك لقياس دور جامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، و 11 سؤالاً لقياس الصعوبات التي تحد من دور جامعة شقراء في المسؤولية الاجتماعية.

وقد استخدم الباحثان اربع بدائل للإجابة على فقرات الاستبانة وهي موافق جداً، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً، حيث تم إعطاء كل بديل وزن نسبي وهي (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

4.4 صدق أداة الدراسة:

لتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرض الاستبانة على ثلاث محكمين قاموا بإجراء بعض التعديلات عليها، حيث قام الباحثان بتعديل أسئلة الاستبانة بناءً على تلك التعديلات.

4.5 ثبات أداة الدراسة:

قام الباحثان باختبار ثبات الاستبانة من بطريقة (كرونباخ الفا) حيث أظهرت نتائج هذا الاختبار أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع وهي بقيمة 93 والتي تعتبر من القيم المقبولة علمياً.

5.4 المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان باستخدام بعضاً من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل أداة الدراسة والخروج بنتائج بناءً على إجابات عينة الدراسة وهذه الأساليب هي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

6.4 التحليل الإحصائي لعبارات الاستبانة:

السؤال الأول: ما هو دور جامعة شقراء في خدمة المجتمع المحلي:

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على الأسئلة المتعلقة بهذا المحور، والجدول رقم (2) يوضح ذلك وقد ترتيب أسئلة المحور تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي لها.

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسئلة المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

| الرقم | السؤال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------|
| 1 | تسهم الجامعة في تأهيل الموظفين في المجتمع المحلي من خلال عقد دورات مختلفة. | 3.658 | 1.658 | 1 |
| 2 | تسهم الجامعة في الأنشطة الرياضية بالتعاون مع الأندية المحلية. | 3.540 | 1.250 | 2 |
| 3 | تشارك الجامعة في التوعية الصحية للمجتمع المحلي من خلال المشاركة في عدة نشاطات مثل حملات التبرع بالدم والإسعافات الأولية. | 3.421 | 1.320 | 3 |
| 4 | تهتم الجامعة في إشراك الطلبة في أنشطة المجتمع المحلي المختلفة. | 3.210 | 1.980 | 4 |
| 5 | هناك تواصل مستمر بين الجامعة والمجتمع المحلي من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي. | 3.154 | 0985 | 5 |
| 6 | تقدم الجامعة استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع. | 3.021 | 1.420 | 6 |
| 7 | تقوم الجامعة بتوظيف مرافقها المختلفة لخدمة المجتمع المحلي. | 2.987 | 1.325 | 7 |
| 8 | تنظيم الجامعة ندوات علمية مختلفة وذلك لإيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية المختلفة كالمخدرات والبطالة والتطرف. | 2.900 | 1.350 | 8 |
| 9 | تسهم الجامعة في الحفاظ على البيئة من خلال الأنشطة الطلابية المختلفة. | 2.487 | 0.475 | 9 |
| 10 | تسهم الجامعة في تطوير القيادات التربوية المحلية. | 2.310 | 0.986 | 10 |
| 11 | تسمح وتشجع الجامعة الزيارات المدرسية للاطلاع على أنشطة الجامعة المختلفة | 2.054 | 1.254 | 11 |
| 12 | توفير الجامعة فرص التأهيل التربوي للمعلمين. | 1.924 | 1.099 | 12 |
| 13 | تقوم الجامعة بتزويد المجتمع المحلي بطاقات بشرية مدربة ومؤهلة. | 1.854 | 1.025 | 13 |
| 14 | تهتم الجامعة بالتوعية من مخاطر التلوث البيئي. | 1.620 | 0.970 | 14 |
| 15 | تقوم الجامعة بعقد اتفاقيات شراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي. | 1.365 | 1.658 | 15 |
| 16 | تشارك الجامعة في تطوير البيئة المحلية والمحافظه عليها من خلال عقد ورش متخصصة في هذا المجال. | 1.265 | 0.880 | 16 |
| 17 | تقيم الجامعة ملتقى لتوظيف الخريجين بالتعاون مع مؤسسات المجتمع. | 1.252 | 1.630 | 17 |
| 18 | تسهم الجامعة في تطوير المعارف التربوية والتعليمية للمجتمعات المحيطة وذلك من خلال الدورات التدريبية التي تقدمها لهم. | 1.124 | .0748 | 18 |
| 19 | تقديم الجامعة دورات تدريبية لأفراد المجتمع المحلي. | 1.058 | 0.985 | 19 |
| 20 | تقوم الجامعة بتوظيف الطلبة المحتاجين من أبناء المجتمع المحلي | 1.020 | 1.025 | 20 |
| 21 | تشجيع الجامعة الباحثين من أبناء المجتمع المحلي وتقوم بتكريمهم. | 0.980 | 1.052 | 21 |
| 22 | تقوم الجامعة بدراسة المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي وإيجاد الحلول لها. | 0.870 | 1.685 | 22 |
| 23 | تنظم الجامعة رحلات ميدانية لطلبة الجامعة ومنسوبيها للتعرف على البيئة المحلية بهدف المحافظة عليها. | 0.520 | 1.300 | 23 |
| 24 | لدى الجامعة سياسة واضحة للتواصل مع الخريجين. | 0.425 | .0.847 | 24 |
| 25 | تقيم الجامعة دورات في محو الأمية وتعليم الكبار | 0.320 | 0.870 | 25 |
| 26 | تساهم الجامعة في مساعدة الخريجين للالتحاق بسوق العمل من خلال برنامج تأهيل مهني. | 0.221 | 1.980 | 26 |
| 27 | تهتم الجامعة بتقديم استشارية للأسر التي يعاني أبنائها من مشكلات تربوية. | 0.220 | 0.980 | 27 |
| 28 | تقوم الجامعة بتنظيم أيام مفتوحة لتعريف المجتمع المحلي بالجامعة وأقسامها والتخصصات | 0.211 | 0.487 | 28 |

| | | | |
|----|-------|-------|--|
| | | | التي تطرحوها. |
| 26 | 0.435 | 0.208 | 29 توفير الجامعة برامج التعليم المستمر كالانتساب أو الدراسة عن بعد. المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي. |

يوضح هذا الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان دور جامعة شقراء في خدمة المجتمع المحلي، وقد جاء في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي المحور المتعلق بـ "تسهم الجامعة في تأهيل الموظفين في المجتمع المحلي من خلال عقد دورات مختلفة" حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.658 ويعود ذلك حسب رأي الباحثين إلى الدور الذي تقوم به الجامعة في هذا المجال حيث عقدت الجامعة العديد من الدورات الموجهة للمجتمع المحلي، تلاه في المرتبة الثانية "تسهم الجامعة في الأنشطة الرياضية بالتعاون مع الأندية المحلية" وبمتوسط حسابي بلغ 3.540 حيث تقوم الجامعة بالعديد من الأنشطة الرياضية بالتعاون مع المجتمع المحلي، أما المرتبة الثالثة فقد كانت لـ "تشارك الجامعة في التوعية الصحية للمجتمع المحلي من خلال المشاركة في عدة نشاطات مثل حملات التبرع بالدم والإسعافات الأولية"، وبمتوسط حسابي 3.421، وقد قامت الجامعة ببعض النشاطات المتعلقة بحملات التبرع بالدم والإسعافات الأولية من خلال كليات الطب والمهن الطبية المساعدة، أما المرتبة الرابعة فقد كانت لـ "تهتم الجامعة في إشراك الطلبة في أنشطة المجتمع المحلي المختلفة" وبمتوسط حسابي بلغ 3.210، تلاه في المرتبة الخامسة "هناك تواصل مستمر بين الجامعة والمجتمع المحلي من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي"، وجميع الأنشطة السابقة للجامعة دور واضح في تفعيلها والقيام بها خلال العام الدراسي بالتشارك مع المجتمع المحلي.

أما المرتبة قبل الأخيرة فقد كانت لـ "تقوم الجامعة بتنظيم أيام مفتوحة لتعريف المجتمع المحلي بالجامعة وأقسامها والتخصصات التي تطرحوها"، وقد حل في المرتبة الأخيرة "توفير الجامعة برامج التعليم المستمر كالانتساب أو الدراسة عن بعد"، وذلك كون الجامعة لا تقدم هذه الخدمة للمجتمع المحلي ويعود ذلك لسياسات وزارة التعليم العالي.

والملاحظ أن المحاور التي حصلت على أقل متوسط حسابي هي من المحاور المهمة للمجتمع والتي من المؤمل أن تسهم في تحسين مستوى معيشة أفراد المجتمع وهذه المحاور هي الحاصلة على الترتيب من 24-29 في الجدول السابق، لذا فأن على الجامعة الاهتمام بهذه الجوانب وزيادة مساهمتها فيها لما لها من أثر إيجابي على المجتمع المحلي.

السؤال الثاني: وقيس الصعوبات التي تحد من دور جامعة شقراء في المسؤولية الاجتماعية:

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على الأسئلة المتعلقة بهذا المحور، والجدول رقم (3) يوضح ذلك وقد تم ترتيب أسئلة المحور تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي لها.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسئلة المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | السؤال | الرقم |
|---------|-------------------|-----------------|---|-------|
| 1 | 0.400 | 2.852 | انشغال عضو هيئة التدريس بالأعباء التدريسية المختلفة. | 1 |
| 2 | 0.371 | 2.845 | عدم وجود عائد مادي لعضو هيئة التدريس نتيجة مشاركة في الأنشطة الاجتماعية | 2 |
| 5 | 0.427 | 2.710 | عدم وجود مخصصات مالية مستقلة للكليات لهذه الغاية | 3 |
| 4 | 0.425 | 2.731 | انخفاض قيمة المخصصات المالية الموجهة لخدمة المجتمع المحلي. | 4 |
| 6 | 0.624 | 2.610 | عدم وجود أبحاث علمية مرتبطة بواقع خدمة المجتمع. | 5 |
| 7 | 0.531 | 2.310 | لا يوجد إعلان عن الخدمات المقدمة من الجامعة للمجتمع. | 6 |

| | | | | |
|----|--|-------|-------|----|
| 7 | انخفاض نقاط خدمة المجتمع المحلي في التقييم السنوي ونماذج الترقية لعضو هيئة التدريس | 2.810 | 0.363 | 3 |
| 8 | عدم توافر أماكن مناسبة داخل الجامعة لإقامة أنشطة لخدمة المجتمع | 1.910 | 0.754 | 10 |
| 9 | لا يوجد إقبال على الدورات التدريبية من قبل أفراد ومؤسسات المجتمع | 1.850 | 0.254 | 8 |
| 10 | عدم وجود خطة سنوية للجامعة لخدمة المجتمع المحلي | 1.752 | 0.351 | 11 |
| 11 | عدم وجود تصور واضح لمفهوم خدمة المجتمع لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. | 1.956 | 0.358 | 9 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تؤثر على دور جامعة شقراء في خدمة المجتمع المحلي، حيث جاء في المرتبة الأولى "انشغال عضو هيئة التدريس بالأعباء التدريسية المختلفة" وبمتوسط حسابي بلغ 2.852 وذلك كون عضو هيئة التدريس لديه أعباء مختلفة تتعلق بالجدول الدراسي والإرشاد الأكاديمي والساعات المكتبية، بالإضافة لأنشطة الكلية المختلفة، مما يجعل هذا الأمر العائق الأول في التأثير على دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي، وفي المرتبة الثانية جاء "عدم وجود عائد مادي لعضو هيئة التدريس نتيجة مشاركة في الأنشطة الاجتماعية" وبمتوسط حسابي بلغ 2.845، فعوض هيئة التدريس يقوم بعمل إضافي غير عملة الأساسي في التدريس، مما يؤثر على نوعية العطاء المقدم منه، وجاء في المرتبة الثالثة "انخفاض نقاط خدمة المجتمع المحلي في التقييم السنوي ونماذج الترقية" وبمتوسط حسابي بلغ 2.810 حيث أن النقاط المعتمدة لهذه الغاية هي نقاط متواضعة جداً، وفي المرتبة الرابعة "انخفاض قيمة المخصصات المالية الموجهة لخدمة المجتمع المحلي" وبمتوسط حسابي بلغ 2.731 مما يجعل النشاطات الموجهة للمجتمع المحلي مرتبطة بالمبالغ المرصودة لهذه الغاية.

وعليه فلا بد للجامعة من معالجة تلك الصعوبات والتي تحد من قدرة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي كصرف بدل نقدي لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في خدمة المجتمع أو تكريمهم بالإضافة لإدخال تعديلات على النقاط المحتسبة لخدمة المجتمع المحلي في أسس الترقية، وزيادة المخصصات المالية للنشاطات الموجهة للمجتمع المحلي.

5. النتائج:

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج وهي:

- 1- أظهرت نتائج تحليل أداة الدراسة أن دور جامعة شقراء في خدمة المجتمع المحلي، هو دور محدود، يركز على نشاطات محددة مثل، إسهام الجامعة في تأهيل الموظفين في المجتمع المحلي من خلال عقد دورات مختلفة، وإسهام الجامعة في الأنشطة الرياضية بالتعاون مع الأندية المحلية، ومشاركة الجامعة في التوعية الصحية للمجتمع المحلي من خلال المشاركة في عدة نشاطات مثل حملات التبرع بالدم والإسعافات الأولية، وهذه النشاطات حصلت على أعلى متوسط حسابي ضمن هذا المحور.
- 2- أظهرت نتائج تحليل أداة الدراسة أن المحاور المهمة للمجتمع مثل التواصل مع الخريجين، وتقديم دورات في محو الأمية وتعليم الكبار، ومساعدة الخريجين للالتحاق بسوق العمل من خلال برنامج تأهيل مهني، وتقديم استشارية للأسر التي يعاني أبناؤها من مشكلات تربوية، وتنظيم أيام مفتوحة لتعريف المجتمع المحلي بالجامعة وأقسامها والتخصصات التي تطرحها، وتوفير برامج التعليم المستمر كالانتساب أو الدراسة عن بعد. قد حصلت على أدنى تقييم رغم أهميتها للمجتمع.
- 3- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك صعوبات تحد من دور جامعة شقراء في خدمة المجتمع المحلي، حيث جاء في المرتبة الأولى "انشغال عضو هيئة التدريس بالأعباء التدريسية المختلفة"، وفي المرتبة الثانية جاء "عدم وجود عائد مادي لعضو هيئة التدريس نتيجة مشاركة في الأنشطة الاجتماعية" وفي المرتبة الثالث "انخفاض نقاط خدمة المجتمع المحلي في التقييم السنوي ونماذج الترقية".

6. التوصيات:

- 1- ضرورة زيادة الوعي بمفهوم المسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة، لدى منسوبي الجامعة.
- 2- قيام الجامعة بإنشاء مجالس استشارية مشتركة بين الجامعة والقيادات المحلية في المجتمع لتحديد الاحتياجات المختلفة للمجتمع المحلي.
- 3- لا بد للجامعة من الاهتمام بالجوانب المؤثرة على المجتمع المحلي في محاور المسؤولية الاجتماعية والتركيز عليها كونها تخدم المجتمع المحلي وتساهم في تطوره .
- 4- قيام الجامعة بمعالجة الصعوبات التي تحد من قدرة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي كصرف بدل نقدي لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في خدمة المجتمع أو تكريمهم بالإضافة لإدخال تعديلات على النقاط المحتسبة لخدمة المجتمع المحلي في أسس الترقية، وزيادة المخصصات المالية للنشاطات الموجهة للمجتمع المحلي.
- 5- يوصي الباحثان بوضع مؤشرات رقمية تصدر من وزارة التعليم يمكن من خلالها إجراء مقارنات بين الممارسات المختلفة للمسؤولية الاجتماعية بين الجامعات.

المراجع

- [1] البلوشي، صالحة. (2017). دور القيادات الجامعية في ممارسة المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة في سلطنة عُمان من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- [2] الدراجي، عبد المحسن. (2012). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، بحث مقدم لمؤتمر سلوك المؤسسات الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية، الجزائر.
- [3] العربي، عاصم. (2013). المسؤولية الاجتماعية، المفاهيم والتطبيقات الحديثة، دار المنارة للنشر، لبنان، الطبعة الأولى.
- [4] المغربي، عبد الله. (2014). المسؤولية الاجتماعية في القطاع المصرفي، منشورات دار الأرقم.
- [5] حفيظ، عبد الرحمن. (2008). الممارسات العملية للمسؤولية الاجتماعية، دار النيل للنشر والتوزيع.
- [6] عبد الصمد، عارف. (2010). التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية، مكتبة دار منارات الشام للنشر.
- [7] محمد، يوسف. (2013). المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية، دار الأبرار للنشر، القاهرة.
- [8] ناصر الدين، يعقوب؛ شقوارة، سناء و الحيلة، محمد. (2013). دور الجامعات الخاصة الأردنية للمسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، مجلة جامعة الأداء والتنمية، مجلد 2، عدد 2.
- [9] نافع، سعيد عبدة. (2013). نحو رؤية استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية للجامعات الخليجية"، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، السعودية، العدد 8.
- [10] هللو، إسلام. (2013). دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (جامعة الأقصى)، رسالة ماجستير، في قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة.